رواه الطبراني في حديث يأتي في التواضع إن شاء الله تعالى وعن سفيان
ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف
علي قال فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا. رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد وعنه
قال قلت يا رسول الله أي شيء أتقي فأشار بيده إلى لسانه. رواه أبو
الشيخ ابن حبان في الثواب بإسناد جيد وعن الحارث بن هشام
رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني بأمر أعتصم
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أملك هذا وأشار إلى لسانه.
رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد وعن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه
ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل رجل لا يأمن جاره بوائقه
رواه أحمد وابن أبي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة
الباهلي عن قتادة عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير
على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على
أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل شعار

الصالحين

الصالحين ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول
الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف
عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم
به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم
أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم. رواه أحمد والترمذي والنسائي
وابن ماجه كلهم من رواية أبي وائل عن معاذ وقال الترمذي
حديث حسن صحيح قال الحافظ وأبو وائل أدرك معاذا
بالسن وفي سماعه منه عندي نظر وكان أبو وائل بالكوفة ومعاذ
بالشام والله أعلم قال الدارقطني هذا الحديث معروف
من رواية شهر بن حوشب عن معاذ وهو أشبه بالصواب على اختلاف
عليه فيه كذا قال وشهر مع ما قيل فيه لم يسمع معاذا ورواه البيهقي
وغيره عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ وميمون هذا كوفي ثقة
ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه فإن أبا داود قال لم يدرك
ميمون بن أبي شبيب عائشة وعائشة تأخرت بعد معاذ نحوا من
ثلاثين سنة وقال عمرو بن علي كان يحدث عن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس عندنا في شيء منه يقول سمعت ولم أخبر
أن أحدا يزعم أنه سمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)